A/37/444/Add.1
2 December 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال

استعراض عملية اعداد المعاهدات المتعددة الأطراف

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ الردود الواردة من الحكومات
٢ كولومبيا

الردود الواردة من الحكومات

كولومبيا

[الأصل : بالانكليزية]

[١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢]

ألف - دراسات إضافية

- ١- نعم ، وذلك نظرا للخبرة التي اكتسبتها الوكالات المتخصصة مثل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة الدولية للملاحة البحرية ومنظمة الصحة العالمية ، في اعداد الصكوك الدولية .
- ٢- وسيكون من المفيد أن يتم نشر ردود المنظمات الحكومية الدولية في شكل خلاصة تتضمن أهم النقاط المذكورة في تلك الردود . وينبغي نشر هذه المادة في مجلد منفصل لمجموعة التشريعات .
- ٣- هذا الوصف ضروري ، ولكنه ليس ذا أهمية قصوى .
- ٤- ان اعداد موجز يتضمن مواد نموذجية ومواد ختامية سيكون هاما بالنسبة لاستكمال الدليل .

باء - العبء الشامل لعطية اعداد المعاهدات المتعددة الأطراف

فيما يتعلق بالنقطتين ١ و ٢ ، فان عطية اعداد المعاهدات المتعددة الأطراف تلقي عبئا باهظا على كاهل الموظفين الذين يمكن أن توفرهم الدول للاشتراك في هيئات الخبراء وهيئات التمثيل كما تلقي عبئا على كاهل الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية . لذلك سيكون من المستصوب أن يتم تخفيض عدد الموظفين وحجم الموارد اللازمة لاعداد المعاهدات .

جيم - التنسيق الشامل لاعداد المعاهدات الدولية

- ١- ينبغي أن تقوم الجمعية العامة بدور تنسيقي في أنشطة اعداد المعاهدات المتعددة الأطراف التي تضطلع بها كافة أجهزة الأمم المتحدة وكافة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، أن الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة . وينبغي ألا يوسع الدور التنسيقي للجمعية العامة ليشمل المنظمات الدولية الأخرى حيث أن الجمعية العامة ليست لديها الكفاءة اللازمة ؛ ويمكنها أن تقتصر على وضع التوصيات لهذه المنظمات .

٢- ينبغي ألا يقتصر دور الجمعية العامة على جمع ونشر البيانات عن جميع أنشطة اعداد المعاهدات ، بل يجب توسيعه ليشمل اقتراح المواضيع التي يلزم النظر فيها وتحديد أنسب المنظمات للقيام بذلك .

٣- نعم .

دال - تحسينات عامة لعطية اعداد المعاهدات في الأمم المتحدة

١- (أ) نعم . ينبغي تجميع البيانات القانونية والوقائية المتعلقة بالمعاهدة المقترحة .

(ب) نعم . من المهم أن يتم التحقق من اهتمام الدول بالمعاهدة المقترحة وآرائها في محتوياتها .

(ج) نظرا لا تتشاور هذه الصكوك ، فمن غير المستصوب أن تتم زيادة اعدادها ، ان أن ذلك سيؤدي الى ارتباك العلاقات الدولية .

٢- ينبغي أن يقوم باعداد الصياغة الأولية جهاز يتألف من خبراء تقنيين وقانونيين ، حسب الاقتضاء . وينبغي أن تقدم أمانة المنظمات التعاون اللازم في اعداد الصياغة الأولية وصياغة المعاهدات ، على انه لا ينبغي لها أن تكون مسؤولة عن اعدادها ، حيث ان ذلك هو أساسا مهمة الأجهزة التمثيلية . ولا حاجة بنا الى القول بأن تعليقات الدول ومقترحاتها ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار .

٣- نعم . ينبغي أن تكون مركزة ومنسقة .

٤- نعم .

ها - أعمال لجنة القانون الدولي

١- (أ) نعم ، اذا كانت أعمال اللجنة ستزداد . وفيما يتعلق بالمكافآت أو الأجر أو البدل اليومي ، فانه ينبغي دراسة الآثار المالية دراسة دقيقة .

(ج) ينبغي أن يعمل المقررون الخاصون على أساس التفريغ ، وبالتالي ينبغي أن يتلقوا أجرا مناسبا .

(د) ينبغي توفير عدد أكبر من الموظفين للمقرررين الخاصين ، ان أن ذلك سيتمكنهم من تكريس وقت أكبر لاعداد النصوص والتعليقات .

(هـ) نعم ، ولكن ليس على سبيل الحصر .

- ٢- (أ) ان احالة المواضيع تقع ضمن اختصاص الجمعية العامة ، غير انه اذا تعين تحويلها
لجنة القانون الدولي الى هيئة متفرغة ، فينبغي النظر في استصواب احالة مسائل اضافية اليها .
- (ب) انه مرض في الوقت الحالي .
- (ج) ذلك يتوقف على الظروف . فيمكن أن يتم النظر في موضوع عام بصورة مستفيضة أو
معالجته بطريقة خاصة ، تبعاً لخصائصه .
- ٣- (أ) نعم ، منذ البداية .
- (ب) ان الحالة الراهنة أنسب حالة ، وأهم شيء هو ضمان تلقي الدول النص مقدماً .
- (ج) لا ، لأن تعدد الأفرقة العاملة قد يؤدي الى تأخير لا ضرورة له في تحقيق الأهداف
المقترحة في مشاريع المعاهدات .
- (د) نعم . ينبغي أن تقوم لجنة القانون الدولي بهذه الوظيفة ، شريطة أن يتم على
مستوى آخر معالجة الأحكام التي من قبيل تلك المتعلقة بسريان المفعول والتصديق والاضمام
والتحفظات .
- (هـ) نعم . فمن الواضح أن هناك مسائل مثيرة للجدل ، كما أن عرض نصوص بديلة سيسهم
في صياغة النص النهائي .
- (و) ينبغي الابقاء على عملية تدوين القانون الدولي .
- (ز) لا .

واو - التفاوض الختامي واعتماد المعاهدات
المتعددة الأطراف

- ١- من الأفضل أن يتم دعوة هيئة مخصصة للاجتماع عند ما يكون الهدف هو جمع فريق من
الاخصائيين بشأن موضوع معين ، غير أنه يمكن استخدام اللجنة السادسة في حالة المواضيع أو المسائل
الأقل تخصصاً .
- ٢- ينبغي ، بصفة عامة ، أن تقدم النصوص الى الهيئات بكامل أعضائها عند ما تكون قد تم دراستها
وانجازها على النحو الواجب . غير أنه يمكن ، حسب الموضوع ، تقديم نصوص بديلة لكي يتسنى للهيئة
المعدنية أن تختار من بينها . وينبغي اشراك اللجنة السادسة في عملية اعداد المعاهدات عن طريق
استعراض النص ككل ، مع ايلاء اهتمام خاص للبيود الرسمية والقانونية .

٣- بيد وأن أفضل سبيل هو اعداد نظام داخلي موحد أو نموذجي مع ايجاد البدائل الممكنة لكي يتسنى لمؤتمرات المفوضين استغلال الوقت على أفضل وجه .

ومن المهم أيضا أن يعد نظام داخلي نموذجي مع ايجاد البدائل الممكنة بالنسبة لمعظم البنود المثيرة للجدل .

وينبغي أن يسمح للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بالاشتراك في مؤتمرات المفوضين ، ولا سيما في المرحلة التحضيرية .

زاي - الصياغة واللغات

١- لا ، من حيث المبدأ ، غير أن هذا الجهاز قد يكون مفيدا اذا كانت وظائفه استشارية محضة .

٢- لا .

٣- ينبغي أن يجرى التفاوض بشأن المعاهدات وأن تصاغ باللغات التي يكون نصها هو اللسان الذي يعتد به . وينبغي تحاشي الصعوبات والعوائق التي تجابه الوفود غير الناطقة بالانكليزية . وحتى عندما تكون الانكليزية والفرنسية ، في الواقع المحلي ، هما اللغتان السائدتان في المفاوضات ، ينبغي توفير الفرص لاستخدام اللغات الرسمية الأخرى .

٤- نعم ، فهذا اجراء مفيد ، شريطة أن تسير أعمال المجموعات الفرعية المختلفة بنفس السرعة التي تسير بها المفاوضات المناظرة وأن يعجل بحل المسائل الخاصة بتعدد اللغات .

حاء - المحاضر والتقارير والتعليقات

لا بيد ومن الضروري أن توضع اتفاقات أو ترتيبات ثابتة تتعلق بالمحاضر الحرفية والموجزة والتعليقات المبداءة على مشاريع نصوص المعاهدات ، فالترتيبات ينبغي أن تتخذ استنادا إلى الممارسة ، دون انشاء نماذج ، ومع مراعاة طبيعة المشروع المعني .

وينبغي أن يقوم بتقديم نصوص مشاريع المعاهدات أفرقة من الخبراء وأن تقوم تلك الأفرقة باعدادها بمساعدة من الأمانة العامة .

وينبغي أن تقوم أفرقة من الخبراء باعداد التعليقات على مشاريع نصوص المعاهدات . كما ينبغي أن تقع مسؤولية اعداد ونشر الأعمال التحضيرية للمعاهدات المتعددة الأطراف على عاتق الوحدة المعنية في الأمانة العامة .

٤٠ - اءا؁ات اللاحقة لاعتماد المعاهدات

- ١- ان نظام التصديق على المعاهدات هو النظام الصحيح . وينبغي ان يقتصر دور المنظمة على حث الدول على ان تصير اطرافا في الصكوك الدولية المعنية .
- ٢- لا .
- ٣- لا . فهذه مسألة داخلية مرهونة بسيادة كل دولة .
- ٤- يتوقف السريان المؤقت للمعاهدات بصورة تامة على مفوض الدول .

٤١ - اءا؁ات تعديل المعاهدات

لقد وضعت اءا؁ات تعديل المعاهدات في ضوء الممارسة ، ولذلك ينبغي عدم المساس بها . بيد ان الدول ينبغي ألا تسيء استعمال هذه الممارسة ، حيث يتم في حالات عديدة ادخال تعديلات على صكوك لم يبدأ سريانها بعد ، مما يؤدي الى ايجاد عنصر ارتباك في تنفيذ المعاهدات .